Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

8 ـ توكيد الوحدة مثل حجرة وغرفة .
9 ـ الدلالة على النسب مثل مَهَالِبَة في النسب إلى المُهَلَّب .

أي المنسوبون إلى المهلب ، لأنهم أتباعه . فالتاء في المهالبة مثل الياء المشددة في الدلالة على النسب .

ثم ختم النَّاظِم حديثه عن السبب الحامل على معرفة المذكر والمؤنث ، أي الفرق بينهما بأبيات بيِّن فيها ضرورة ذلك . لأن كثيراً من الأدباء ، أي المثقفين إذا سُئِلُوا واسْتُفْتُوا في هذا الباب عجزوا عن الإجابة الصحيحة ، فيجب على الأديب المثقف ألاّ يرضى بهذا ، ولا يقنع بالشهرة الكاذبة . ويقبل على دراسة هذه المنظومة التي يشبه أبياتها بفرائد العقيان في عذوبتها وجمالها ، فقال :ـ

4 ـ وَلَكَمْ أَدِيبٍ ظَلَّ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْـ
ـم وَاءٍ اسْتُفْتِي كَلِيلَ لِسَانِ
5 ـ فَأَنَفْ ولاَ تَقْنَعْ بِصِيتٍ كَاذِبٍ
مِثْلَ السَّرَابِ يخَيِّلُ بِاللَّمَعَانِ
6 ـ وَاسْتَجْلِ عِقْدَ الدُّرِّ سِمْطَ نِظَامِهِ
رَصَّعْتَهُ بِفَرَائِدِ[1] المَرْجَانِ
7 ـ رقَّتْ مَعَانِيهَا اللَّطِيفَةِ فَازدهت
أَسْمَاعُنَا بِبَدَائِعِ الأَلْحَانِ
8 ـ وَحَدِيثُهَا السِّحْرَ الحَلاَل فَلاَ تَحِدْ
عَنْ وَصْلِ غَانِيَةٍ سَلِيلَةَ غَانِ

بيان نسبة أحد المتقابلين إلى الآخر

1 ـ الأَصْلُ تَذْكِيرٌ لِشَيءَ وَآدَمٍ
وَتَفَرَّعَ التَّأْنِيثُ إِذْ هُوَ ثَانِي
2 ـ وَلِذَا إِذَا جُمِعَا يُغَلَّبُ نَحْوَجَا الـ
ـأَبَوَانِ والإِبْنَان وَالأَخَوَانِ
3 ـ فَاحْتَاجَ ذَا الثَّانِي لأَمْرٍ زَائِدٍ
حَتَّى يُمَيِّزَهُ عَنِ الذُّكْرَاه

(1) في (ط) ثان بدون ياء ، وقد مر الحديث عن ذلك .